

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

2289 - أنا فرطكم على الحوض الفرط بفتح الفاء والراء والفارط هو الذي يتقدم الوارد يصلح لهم الحياض والدلاء ونحوها من أمر الاستسقاء فمعنى فرطكم على الحوض سا بقكم إليه كالمهيئ له .

2290 - ومن شرب لم يظماً بالهمز والقصر أي لم يعطش قال القاضي طاهر هذا الحديث يقتضي أن الشرب منه يكون بعد الحساب والنجاة من النار فهذا هو الذي لا يظماً بعده وقيل لا يشرب منه إلا من قدر له السلامة من النار قال ويحتمل أن من شرب منه من هذه الأمة وقدر عليه دخول النار لا يعذب فيها بالظماً بل يكون عذابه بغير ذلك لأن طاهر الحديث أن جميع الأمة تشرب منه إلا من ارتد وصار كافراً قال وقد قيل إن جميع المؤمنين من الأمم يأخذون كتبهم بأيمانهم ثم يعذب ا □ من شاء من عصاتهم وقيل إنما يأخذه بيمينه الناجون خاصة قال القاضي وهذا مثله